

## تاج العروس من جواهر القاموس

المصنف شيئاً يشمل المال والاسير جمعا بين القولين وقوله تعالى وان يأتوكم أسارى تفادوهم قرأ ابن كثير وأبو عمرو ابن عامر تفدوهم وقرأ نافع وعاصم والكسائي ويعقوب الحضرمي بألف فيهما أي في أسارى وتفادوهم وحمزة بلا ألف فيهما قال نصير الرازي فاديت الاسير والاسارى هكذا تقوله العرب ويقولون فديته بأبى وأمى وفديته بما كأنك اشتريته وخلصته به إذا لم يكن أسيرا وإذا كان أسيرا مملوكا قلت فاديته كذا تقوله العرب قال نصيب ولكننى فاديت أمي بعدما \* علا الرأس منها كبرة ومشيب قال وان قلت فديت الاسير فجائز أيضا بمعنى فديته مما كان فيه أي خلصته وفاديت ( حسن في هذا المعنى وفدناه بذبح أي جعلنا الذبح فداء له وخلصناه به من الذبح وقال أبو معاذ من قرأ تفدوهم فمعناه تشتروهم من العدو وتنقذوهم وأما تفادوهم فكون معناه تماكسون من هم في أيديهم في الثمن ويما كسونكم ( والفداء ككساء وعلى والى و ) الفدية ( كفتية ذلك المعطى ) وفى المصباح هو عوض الاسير وقال أبو البقاء هو اقامة شئ مقام شئ دفع المكروه وقال الراغب ما يقى الانسان به نفسه من مال يبذله في عبادة يقصر فيها يقال له فدية ككفارة اليمين وكفارة الصوم ومنه قوله تعالى ففدية من صيام أو صدقة أو نسك وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين ( فداه ) بنفسه ( تفديه قال له جعلت فداك ) نقله الجوهري وغيره ومنه قول الشاعر وفديننا بالا بينا ( وأفداه الاسير قبل منه فديته ) ومنه الحديث لا نغد يكموهما حتى يقدم صاحباى يعنى سعد بن وقاص وعتبة بن غزوان قاله لقريش حسين أسر عثمان بن عبد الله والحكم بن كيسان ( و أفدى ( فلان رقص صبيه ) يقال ذلك لما أنه يفدى في كلامه فيقول فدى لك أبى وأمى ( و أفدى ( جعل لتمره أنبار أو ) أيضا ( باع التمر ) عن ابن الاعرابي ( و ) أيضا ( عضم بدنه ) عنه أيضا كأنه صار كالفداء ( والفداء كسماء حجم الشئ ) عن ابن سيده ( و ) أيضا ( أنبار الطعام ) وهو الكدس من البر كما في المحكم ( أو جماعة الطعام من شعير ) وبر ( وتمره نحوه ) كما في الصحاح وقال ابن سيده هو مسطح التمر بلغه عبد القيس وأنشد أبو عمرو الشيباني كأن فداءها إذ جردوه \* وطاقوا حوله سلف يتيم وروى أبو عبيد أطاقوا قال ابن الانباري السلف طائر واليتيم المنفرد وفى الصحاح يتيم وقال أبو على القالى السلف والسلك الذكر من أولاد الحجل والفداء موضع التمر ومعنى البيت أنه شبه قلة تمرهم في فدائهم وهو موضع تمره بسلف يتيم أي منفرد ( و ) يقال ( خذ على هديتك وفديتك مكسورتين ) قى ( فيما كنت فيه ) وأورده الجوهري في قدا فقال خذ في هديتك وقديتك أي فيما كنت فيه وكأن المصنف قلد الصاغاني حيث ذكره هنا ( و ) من المجاز ( تفادى منه ) إذا ( تحاماه )

وانزوى عنه وأنشد الجوهري لذي الرمة مرمين من ليث عليه مهابة \* تفادى الاسود الغلب منا  
تفاديا وفي المصباح تفادى القوم اتقى بعضهم ببعض كأن كل واحد يجعل صاحبه فداءه \* ومما  
يستدرك عليه فداه يفديه فداء قال له جعلت فداك نقله الجوهري وتفادوا فدى بعضهم بعضا  
وجمع الفدية فدى وفديات كسدره وسدرو سدرات وفدت المرأة نفسها من زوجها وافتدت أعطت  
مالا حتى تخلصت منه بالطلاق وأبو الفداء كنية اسمعيل عليه السلام والفداوية طائفة من  
الخوارج الدرزية وفدوية بضم الدال المشددة جد أبى الحسن محمد بن اسحق بن محمد بن فدوية  
الفدوين الكوفى شيخ لابي عبد الله الصوري مات سنة 446 وأبو القاسم محمد بن الفدوى من أهل  
الطابران قصبه طوس من شيوخ ابن المسعاني ( والفروة لبس م ) معروف قيل باثبات الهاء  
وقيل بحذفها والجمع فراء كسم وسهام وهو على أنواع فمنها السمور والاطق والقاقون  
والسنباب والنافه والقرسق أولاهن أعلاهن وهى جلود حيوانات تدبغ فتخيط ويلبس بها الثياب  
فيلبسونها اتقاء البرد وقال الزهري الجلدة إذا لم يكن عليها بر ولا صوف تسمى فروة وقال  
أبو على القالى ثلاث أفر فإذا كثرت فهى الفراء قال والفراء أيضا جمع فرا لحمار الوحس \*  
قلت وهذا تقدم في الهمزة ) ( و ) الفروة ( جلدة الرأس ) بما عليه من الشعر يكون للانسان  
وغيره قال الراعى دنس الثياب كأن فروة رأسه \* غرست فأنبت جانبها فلفلا وقد تستعار  
جلدة الوجه ومنه الحديث أن الكافر إذا قرب المهل من فيه سقطت فروة وجهه ( و ) الفروة  
( الارض البيضاء ) اليابسة ( ليس بها نبات ) ولا برش ومنه الحديث ان الخضر جلس على فروة  
بياء فاهتزت تحته خضراء ( و ) الفروة ( الغنيو الثروة ) ابدال قال الفراء انه لذو فروة  
من المال وثرة بمعنى والا صمعى مثله كذا في الصحاح ( و ) فروة ( رجل ) وهو فروة بن سميك  
المرادى الصحابي .

روى عنه الشعبي وجماعة وفروة بن قيس عن عطاء وفروة بن مجاهد اللخمي من شيوخ ابراهيم  
بن أدهم فروة بن أبى المغراء الكندى من شيوخ البخاري والدارمي وفروة بن نوفل الاشجعي  
عن على وفروة بن يونس الكلابي عن هلال بن جبير وجماعة آخرون يسمون بذلك ( و ) قال  
الجوهري الفروة ( قطعة نبات مجتمعة يابسة ) قال \* وهامة فروتها كالفروه \* ( و ) الازهرى  
الفروة ( جبة شمر كماها ) قال الكميت إذا التف دون الفتاة الكميح \* ووحوح ذو الفروة  
الاول ( و ) قيل الفروة ( نصف كساء يتخذ من أوبار الابل ) وهو المعروف الان بالجبة ( و )  
الفروة ( الوفضة ) شبه الخريطة من الجلد ( يجعل السائل فيها صدقته و ) الفروة ( التاج  
( ومنه قول الزمخشري هو فقير وان كنز الابريز ولبس فروة أبرويز أي تاجه وانما سميت